المحاضرة الثانية: اهداف تكنولوجيا التربية

تقوم تكنولوجيا التربية على اساس نظري من المبادئ والافكار والنظريات تستند اليه، وهي تقع ضمن مجال علمي تطبيقي توضع فيه الافكار والنظريات موضع التطبيق والممارسة العلمية، حيث تتطلب مجموعة من الافراد تمارس الافكار اجرائيا في صورة مهام وادوار تؤدى في اطار مهنة لتحقيق اهداف تربوية، وعليه فهي مهمة لصناعة الانسان الواعي المؤثر في مجتمعه، وتعتمد على مدخل النظم، اي انها نظام يجمع بين الانسان والالة والافكار والاساليب العملية والادارة

إن تكنولوجيا التربية والتعليم جاءت من أجل حل المشكلات التي طالما طرحتها أساليب التعليم والتكوين، فالتكنولوجيا في هذين المجالين الأخيرين، هي بمثابة أداة تساعد في حل مشكلات التطبيق التي يعاني منها المدرسون والمكونون والمتعلمون على حد سواء.

ويؤكد المهتمون بالتربية على ان تكنولوجيا التربية تهتم بتنظيم العمليات التربوية، من خلال تحديد الوسائل والطرائق وتنظيم المعارف وأساليب ممارسة التعليم واستراتيجياته، وهذا ما نلمسه في طرح:

- لاروك وستولوفيتش 1983:(**Stolovitch & La Roque**).

" تطرح تكنولوجيا التربية دراسة كيفية تنظيم البيئة البيداغوجية وكيفية تهيئة الوسائل والطرائق التربوية والتعليمية وكيفية تركيب المعارف، وباختصار، تطرح تكنولوجيا التعليم تحديد النموذج الذي يعد لممارسة التعليم، وفق ما يقدمه هذا النموذج من استراتيجيات، حتى يتمكن المتعلم من استيعاب المعارف الجديدة، بأكبر قدر ممكن من الفعالية"

- ب- تعريف جاك لابوانت 1990:(**J.Lapointe**).

" تكمن تكنولوجيا التربية كمقاربة، في تطبيق المعارف العلمية والمعطيات العقلانية المعالجة بواسطة الفص الأيسر للدماغ، والمعطيات الحدسية المعالجة بواسطة فصه الأيمن، وهدفها هو تطوير أنساق (منهجيات، تقنيات، آلات) تكون كفيلة بحل مشكلات تتعلق بممارسات التعليم

والتعلم والتكوين. وتعد التكنولوجيا من هذا المنظور، أداة للتدخل العقلاني الذي يوجه حدس العالم أثناء بحثه، كما يوجه عملية تطوير وتطبيق الحلول المقبولة والواقعية للمشكلات التطبيقية التي تعترض العاملين في المجال العلمي للتعليم".

يعتبر تحصيل المعارف والمهارات من خلال تكنولوجيا التربية الهدف الحقيقي للتعلم، وما يضمن تحقيق الاهداف التربوية هو عمليات التخطيط والتنظيم، وفي هذا المجال، يقول إليوت.و.إيسنر **(E.W.Eisner)** في كتابه **الخيال التربوي Imagination Educational**الذي نشره سنة 1985 " لم تعد طبيعة الغايات تشكل أحد انشغالات تكنولوجيا التعليم، ولكن ما يهمنا اليوم، هو تنظيم الوسائل وتحديدها لبلوغ هذه الغايات".

بالإضافة الى هذا لا يمكن اغفال حقيقة عناصر اخرى لها اهميتها في هذا المجال وهي الاتصال والتغذية الراجعة في تبليغ المعرفة، كعناصر أساسية وضرورية في العملية التعليمية/التعلمية. هذا، بالإضافة الى استعمال تكنولوجيات الاتصال (أجهزة سمعية –بصرية: فيديو، أسطوانات أقراص، كمبيوتر....) في الفعل التربوي.